

– العمل .. طريق لترقية الذات وتقدّم وتطوّر الإنسان – لكن ليس في كل مكان عمل –

-1-

!- تتعلم .. وتندرب .. وتخوض إختبارات يومية .. وتكسب كل يوم خبرة ومعلومة ومنهج ،

بالإضافة إلى المهارة والإحتراف .. وبمعنى أشمل (زيادة في العلم ، وتقدم ورقّي وتطور في الذات والمكانة والمستوى) .

!!- وكل يوم تزيد خبرة وعلم أكثر من اليوم السابق .

!!!- وفوق العلم الذي تلقاه تحصل على مبلغ مالي .. ليس زهيدا ! .. بل بعدد الساعات التي تعلمتها أو عملتها ،

وعدد الساعات لا تتجاوز ثلث اليوم .

غير الترفيه النفسي والإطمئنان الذي ستشعر فيه .. وكفيينا الإطمئنان لمسقبل أزهر .. إذا أراد الإنسان ذلك .

- هذا المال تحصل عليه مقابل عدة أشياء ، تأتي على عدة مستويات ، وتأتي سلسلة لكل ما تقوم به .

بداية بالإلتزام ، والأداء المجرد .. أو يسمى بالأداء الميت .

ثم الأداء المصاحب بالرغبة للأداء ، ثم الأداء الأفضل والمتميز والكامل .

فبكل هذه تحصل على ذلك المبلغ نهاية كل شهر ، مقابل الساعات الي (أديت) فيها .

فحتى لو كان أداؤك مجرد .. وميت .. فإنك تحصل على ذلك المال بنفس القيمة التي ستحصل عليها لو كان أداؤك أفضل ومتميز وكامل .

وصاحب الأداء المجرد .. والميت .. هو الذي يذهب إلى عمله لأجل الحصول على الدخل المحدود

.. المال فقط .. ولا يستغل تلك (الساعات) التي يؤدي ويعمل بها كل يوم .. لشهور وسنين .. إلا

لتأدية عمل روتيني يومي بطريقة واحدة للأداء ، لأجل الحصول على المال نهاية كل شهر لسداد

احياجاته الأساسية ..

لكنه هنا هو أفنى عمره بمستوى واحد محتوم ، وربما كان قادراً على أن يطور ذاته وعقله

ومستواه ويرتقي ويفيد ويفاد . هو .. والمجتمع .. والعمل .

لكن الذي يفنى حياته مثل التاجر الذي طوال سنين تجارته لا يخسر ولا يكسب أكثر من رأس

المال شيئاً ..

(يشتري البضاعة .. ثم يبيعها بنفس السعر) ! ،

- الكل بين خيارين : إما التقدم ، أو مكانك سِر !

يتبع...

!!!!- فكيف لو استطاع الكسب من تلك الساعات والسنين شيئاً أغلى من المال الذي يتلقاه كل شهر ؟

إنه الإرتقاء والتقدم والتطور في الذات .. وكسب الخبرة والعلم .. والمهارة .. والإحتراف .. والإختراع .. والصناعة .. ونفع المجتمع ..بالإضافة إلى زيادة ذلك المال الذي يتلقاه مقابل تلك الساعات ،
ثم بعد ذلك العلو في المستوى .. الإجتماعي .. والذاتي .

فبما أنك قادر على أن ترقي ذاتك وعقلك ومستواك .. الذاتي والإجتماعي .. من تلك الساعات التي تؤدي فيها وتلتزم بموعد حضور معين .. وذلك من أجل الحصول على المال
فلم لا ؟
!!!
ف طالما لديك الإرادة والعزيمة .. ستصل .

لكن ذلك .. ليس في كل مكان (وربما ليس كل علم ، وتقَدَم ، ورقّي في الذات والمستوى .. تستطيع كسبه من ساعات العمل التي تعمل فيها .. فربما المكان ليس هو المكان المساعد لتقدمك وتطورك ، وربما الزمان ليس هو الزمان .. وربما أنت .. ليس هو أنت !

تختلف النظرية من شخص لآخر .. كما تختلف الظروف من شخص لآخر ، ويختلف المكان من عمل .. لآخر .
ومهما اختلف نوع العلم الذي تتلقاه .. يظل تقدمك ورقّيك وتطور ذاتك ومستواك .. مكسباً كبيراً تستطيع الحصول عليه طالما أردت وعزمت ذلك .

[ما أتحدّث عنه .. تمثّله التجربة الفريدة والنادرة والثمينة .. التي بدأت بخوضها الشهر الماضي في شركة "فيرجن" .. وأتمنى أن أستمّر بها ، وأكتسب منها التقدّم والتطور في الذات والمستوى .

التجربة بدأت برحلة التدريب إلى مدينة جدة ، لمدة ثلاث أسابيع ، وأشارني فعلاً نظام الشركة المثالي والراقي والكامل والمحفّز والذي يمثّل بداية صعود لسلالم النجاح .. والتقدّم وتحسين الذات .

وكنت قد انضمت قبل الشهر تقريباً إلى هذه الشركة .. وهي شركة عالمية في مجال البيع بالتجزئة لأدوات الترفيه ، من أجهزة إلكترونية وحواسيب وجوالات وكاميرات رقمية وكتب عربية وعالمية والأقراص الرقمية المضغوطة ، وغيرها]

يتبع...

(شيء جميل أن تتقن عملك ، ولكن الأجل أن تتقن الصعود للقمة والنجاح والتقدم ، وأن تفكر باستغلال عقلك ووقتك لأن يتعلم .. و يترقى .. ويفكر .. وينتج)

(ب أن تحب عملك ، وتعمل كأنك تعمل في مالك ، وتعتبر مكان عملك كـ منزلك فأنت إذاً على سلم الصعود للإستفادة من هذه العمل لأجل أن ترتقي بذاتك ومستواك)

محمد أحمد عمران
VIRGIN-KSA